من إصدارات قناة التأصيل العلمي

الخرائط المعرفية لشرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

الدرس الرابع

https://t.me/altaseelalelmi

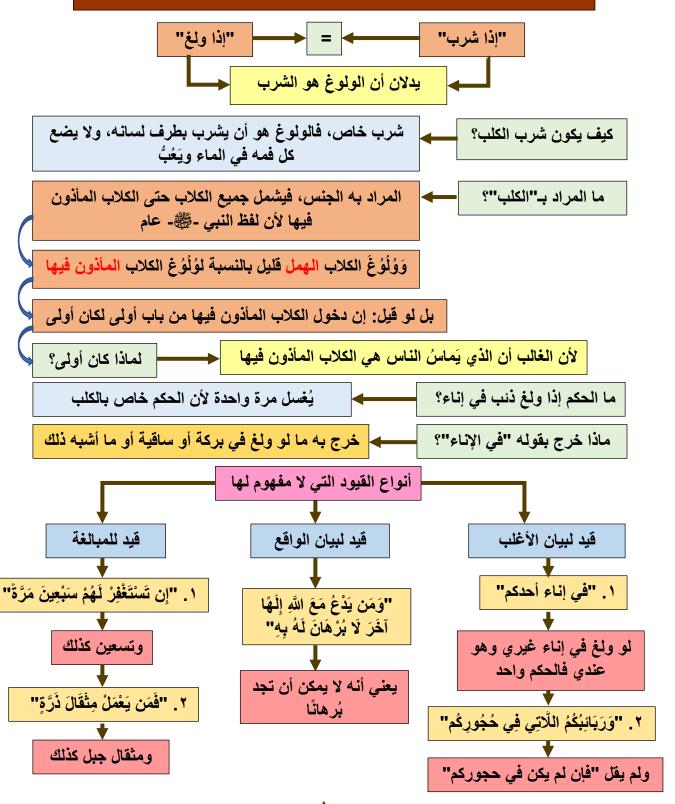




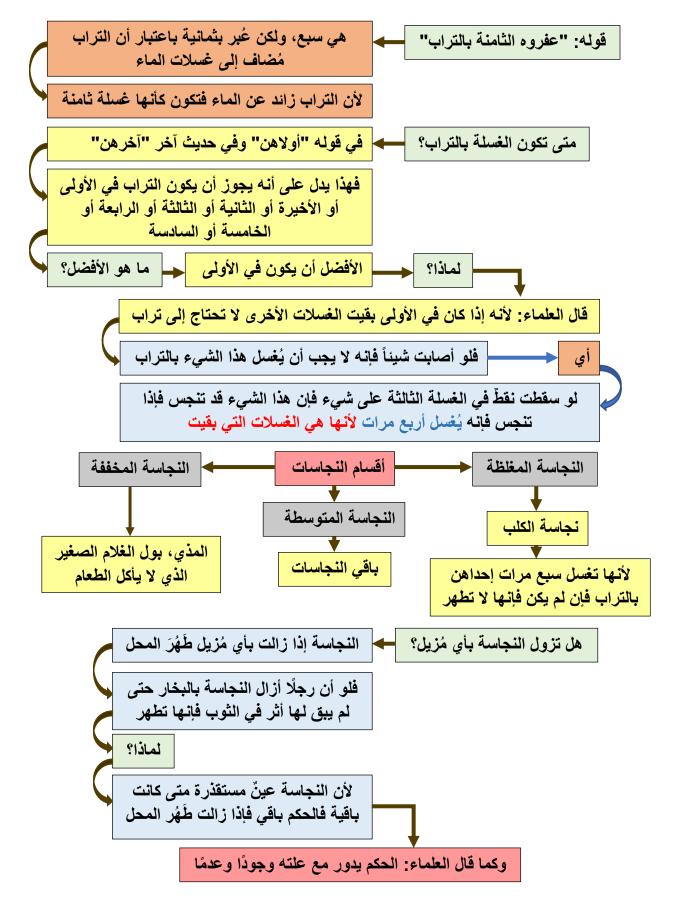


الدرس الرابع في شرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام

٧. وله في حديث عبد الله بن مغفل -رضي الله عنه- أن رسول الله - قل الله عنه قال: "إذا وَلَغَ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعًا وعفروه الثامنة بالتراب".









فوائد الحديث

نجاسة الكلب، وأن نجاسته مغلظة

هل نجاسة الكلب تكون في أعابه أم في شعره أم كلاهما؟

المشهور عن علماء الحنابلة أن: بقية نجاساته كالنجاسة الحاصلة بريقه ولُعابه وقالوا: إن نجاسة البول والعَذرة أقبح من نجاسة الريق

ومعلوم أن الشريعة الكاملة لا تُثبت حُكمًا لشيء وتنفى هذا الحكم عن شيء أولى منه

وهذا القياس أقرب إلى الصواب وأحوط

ذهب بعض العلماء إلى أن: النجاسة المغلظة في لعاب الكلب فقط وأن بقية نجاسته كغيرها من النجاسات

لقوله "إذا شرب الكلب في إناء أحدكم"

تحريم أكل الكلب، لأن كل نجس فهو حرام

ما حكم أكل الكلب؟

القاعدة "كل نجس حرام وليس كل حرام نجس"

لیس کل حرام نجس

الخمر حرام وليس بنجس الدخان حرام وليس بنجس

السم حرام وليس بنجس کل نجس حرام

الكلب نجس فهو حرام

الأدلة دلت على تحريمه ولم تدل على نجاسته

القاعدة المقررة "أن الأصل في الأشياء الحلّ والطهارة إلا بدليل"

ما الدليل على أن الخمر ليس نجس؟

ما ثبت في صحيح مسلم أن رجلاً أتى إلى الرسول براوية من خمر فأهداها إليه فقال له رسول الله - الله عنه أنها حُرمت" فتكلم أحد الجالسين مع الرجل يُساره بحديث سري فقتح الرجل فم الراوية وأراقها بحضرة النبى"

ولم يأمره النبي - ﷺ- بغسلها ولا نهاه عن إراقتها في هذا المكان وهذا دليل على الطهارة

أنه لما نزل تحريم الخمر أراقها الصحابة في الأسواق والشيء النجس لا يُراق في الأسواق

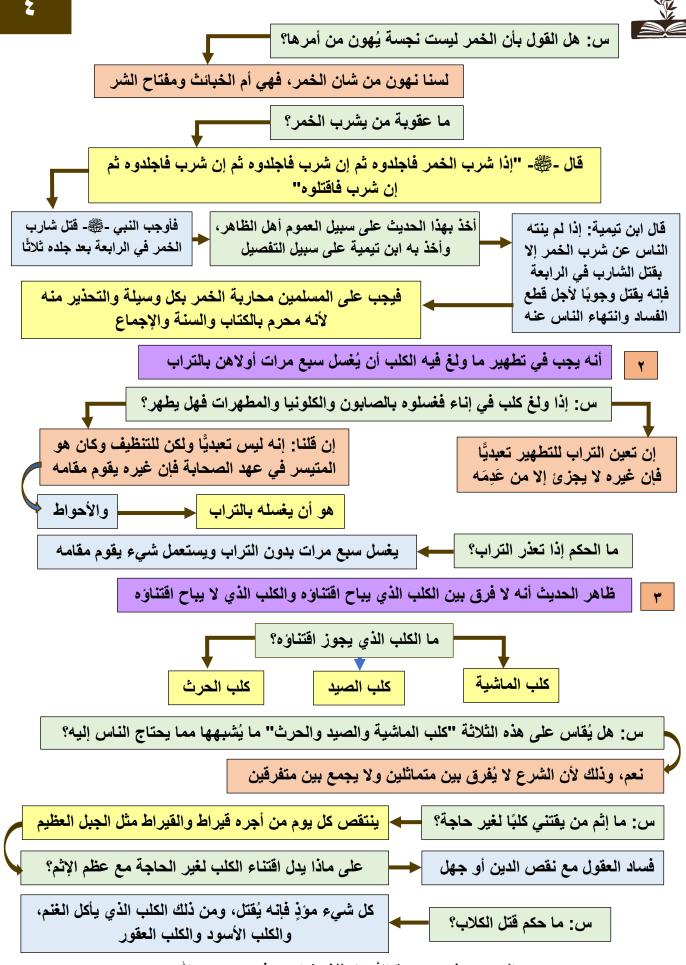
وهذا دليل على أنها ليست نجسة

قوله -تعالى-: "إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزُّلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ"

الرجسية معنوية وليس رجسًا حسيًّا







المرجع: شرح عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين رحمه الله